

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur  
et de la Recherche Scientifique  
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -  
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة أكلي محمد أولحاج  
- البويرة -

قسم اللغة و الأدب العربي  
التخصص : لسانيات عامة

دور المدرسة في تنمية الرصيد اللغوي العربي  
للناطقين بغيرها  
(اللهجة القبائلية) السنة الخامسة أنموذجا

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الليسانس

إشراف الأستاذ(ة)

من إعداد الطالبتين:

يحياوي حفيظة

• فلاك لينا

• بوغاري نبيلة

السنة الجامعية : 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



وأخر دعواهم الحمد لله رب العالمين

الحمد لله الذي يسر البدايات

و أكمل النهايات و بلغنا الغايات

من قال أنا لها .... نالها

الحمد لله حبا و شكرا على البدء و الختام

نحمد الله ما دمنا أحياء على نعمة العقل

إلى من جعل الجنة تحت أقدامها و سهلت لي الشدائد بدعائها

إلى أمي الغالية

إلى من كلل العرق جبينه و علمني أن النجاح يأتي بالصبر

إلى أبي العزيز

إلى زميلة و أخت كانت سندا طوال الرحلة

إلى الأستاذة التي أنارت طريقنا بالتوجيه

فشكرا لنفسي على كل قطرة تعب سألت

# مقدمة

## مقدمة:

الحمد لله رب العالمين الذي كرّمنا بالإسلام و أعزّنا بالإيمان، و أنعم علينا بأشرف المرسلين أما بعد:

إن اللغة العربية باعتبارها وسيلة تواصل، تجعل من اكتسابها طموحا صعبا، فهي من اقدم اللغات و أغناها، وقد حظيت باهتمام الباحثين خصوصا من ناحية تعلمها و تعليمها للناطقين بها و غيرها، فقد باتت صعبة نوعا ما على الناطقين بغيرها، كالناطقين باللغة الأمازيغية ، خصوصا في المراحل الأولى من التعليم الإبتدائي، حيث أثارت هذه القضية اهتمامنا ما جعلنا نسعى ورائها لمعرفة قدرة التلميذ على اكتساب رصيده اللغوي العربي، عن طريق المدرسة و المعلم تحديدا، و سبب اختيارنا للمدرسة الإبتدائية كونها الركيزة أو الأساس الأول لإكتساب اللغة و غيرها من المعارف عن طريق المعلم، فهو الذي يقدمها للمتعلم و تمكنه منها يولد لنا تلميذا قادرا على القراءة و الكتابة و القدرة على التعبير السليم، و الوصول إلى غايتنا كان لابد من طرح التساؤلات التالية :

كيف يمكن للتلميذ اكتساب رصيد لغوي عربي، و ما هي الدعائم التي تساعد في هذه العملية؟

ومن الدراسات السابقة حول هذا الموضوع :

- صام عبد القادر، تعليمية اللغة العربية للناطقين بغيرها
  - شيماء شعبان عمران حميدة، طرق و أساليب حديثة في تعليم اللغة للناطقين بغيرها
  - ابراهيم بن عبد العزيز ابو حيمد، المفردات و تعليمها لغير الناطقين بالعربية.
- و قد اقتضت طبيعة البحث و منهجيته السير على الوصف و التحليل من خلال الوقوف على كيفية تعليم اللغة و الأنشطة و المهارات المساعدة في ذلك، أما التحليل

فكان بعملية إحصائية حول اسئلة الإستبيان المقدمة في مختلف المدارس، فجاءت خطة البحث على النحو التالي :

الفصل الأول : فيه تناولنا ضبط المفاهيم المتعلقة بالبحث، لاكتساب خلفية علمية، وقد قسم إلى مبحثين، أما الفصل الثاني فقد تحدثنا فيه عن التعليمية و اكتساب الرصيد اللغوي الذي قسم إلى ثلاث مباحث وآخر الفصول للجانب الميداني في كيفية اكتساب الرصيد اللغوي و ممارسة اللغة العربية عند التلميذ.

وختمنا البحث بحوصلة للنتائج التي لخصناها من بحثنا، وقد اعتمدنا على مصادر و مراجع اهمها : استراتيجيات تدريس اللغة العربية ل د. بليغ حمدي اسماعيل علم الاجتماع المدرسي لعلي اسعد وطفة.

ككل باحث واجهتنا بعض المشاكل، فنتمنى أن يثير بحثنا إهتمام المطلعين عليه و من بين الصعوبات :

- صعوبة التنقل إلى الميدان
  - التدقيق المستمر و تغير مسار البحث
  - الصراع مع الوقت لاتمام البحث
- ونختم مقدمتنا بجزيل الشكر للأستاذة يحياوي حفيظة التي كانت بمثابة بوصلة علمية توجهنا إلى اتمام البحث فلها كل التقدير.

# الفصل الأول ضبط المفاهيم

الفصل الأول : مفاهيم متعلقة بالبحث

المبحث الأول :ضبط المفاهيم الخاصة بالعملية التعليمية

1/ مفهوم المدرسة

أ لغة

ب - اصطلاحا

2 / مفهوم المتعلم و المعلم

أ -المتعلم ( التلميذ)

ب -المعلم

3/ مفهوم الأنشطة المدرسية

أ مفهوم الأنشطة

ب- أهمية الأنشطة المدرسية

المبحث الثاني :ضبط مفاهيم خاصة باللغة

1 مفهوم اللغة

أ- لغة

ب اصطلاحا

ت -السميات الخاصة باللغة

ث أهميتها

ج أنواع اللغة

2/ مفهوم اللهجة:

أ لغة.

ب إصطلاحا.

ت أسباب تفرع اللهجات.

3/ مفهوم الدارجة.

أ لغة

ب إصطلاحا.

المبحث الأول: ضبط المفاهيم الخاصة بالعملية التعليمية

1/ مفهوم المدرسة:

أ/ لغة:

في التعريف المتداول بين العلماء نجد كلمة مدرسة يشتق منها كلمات أخرى، حيث نجد في معجم لسان العرب "درست، قرأت كتب، المَدَارِسُ والمِدْرَاسُ: الموضع الذي يدرس فيه، المِدْرَاسُ: الذي قرأ الكتب ودرسه، المدرسة هي مكان الدراسة و طلب المعرفة"<sup>1</sup> لذلك المدرسة اسم يطلق على مكان الدرس فالفعل درس معناه تعلم.

وجاء في معجم الرائد: "مدرسة جمع مدارس، مكان يدرس فيه التلاميذ، ومذهب من مذاهب الأدب والفن وغيرهما"<sup>2</sup>، كما جاء في معجم الوسيط تفكيكا لجذر كلمة مدرسة من فعل واسم ومشتقات نحو " المدرّس كثير الدرس والتلاوة في الكتاب، والمدرس الموضع الذي يدرس فيه، درس يدرس درسا."<sup>3</sup> وبالتالي فإن كلمة درس مشتقة من مدرسة وتحمل عدة معاني كالقراءة ومكان القراءة.

<sup>1</sup> ابن منظور، لسان العرب، بيروت، مجلد 2، ص 607  
<sup>2</sup> جبران مسعود، الرائد، الطبعة الجديدة، دار العلم للملايين، ص 723  
<sup>3</sup> إبراهيم أنيس، معجم الوسيط، الطبعة 4، مكتبة الشروق الدولية، مصر، 2004، ص 128

ب/ اصطلاحا:

تعرف المدرسة على أنها البناء المؤسسي والتربوي والاجتماعي، الذي يتلقى فيه الطلبة علمهم و الكشف عن مهاراتهم و قدراتهم، فهي تعمل على تنشئة الأجيال، كما توصف بالمركز التعليمي في المجتمع فهي "مكان يتم فيه تعليم ال مدرس للتلميذ مهارات بعينها، وتمثل المدرسة المكان المناسب لعرض الدروس و تحقيق المناقشات التربوية والإرشادية"<sup>1</sup>

فالمدرسة تبنى على كيانين المذهب أو الرأي والمنهج أو النظام.

يعرفها " فرديناند بونسون " على أنها : " مؤسسة إجتماعية ضرورية تهدف الى ضمان عملية التواصل بين العائلة والدولة من أجل إعداد الأجيال الجديدة، ودمجها في إطار الحياة الإجتماعية " <sup>2</sup>

والمدرسة لا تكون بفرد واحد بل بمجموعة من المنظمين، إذ نجد الباحثة "إيمان سيدي موسى" تعطي مفهوما للمدرسة فيما يلي: "... كما أنها تعني في الإصطلاح المكان الذي تتحد فيه جماعة من الدارسين تحت لواء واحد" <sup>3</sup>

أي أن المدرسة جماعة متحدة لهدف واحد وهو ضمان نجاح عملية التدريس.

<sup>1</sup> مجدي عزيز إبراهيم، معجم مصطلحات و مفاهيم التعليم و التعلم، الطبعة 1، عالم الكتب، القاهرة، 2009، ص900  
<sup>2</sup> علي أسعد و طفة و علي حاسم الشهاب، علم الاجتماع المدرسي (بنبوية الظاهرة المدرسية و وظيفتها الاجتماعية)، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع، 2004، ص16  
<sup>3</sup> إيمان سيدي موسى، ملخص، دراسات لغوية، جامعة الجزائر 2

ومحور بحثنا هو المدرسة عامة و الابتدائية خاصة، فهذه المدارس أنواع اسلامية،

تقليدية وغيرها، أما الابتدائية هي المرحلة الأولى من التعليم الأكاديمي، حيث ينتقل

الأطفال من عمر 6 إلى 12 تقريبا لتلقي التعليم الأساسي، حيث تتكون من عدة مراحل

و صفوف تعليمية ففي هذه المراحل يتعلم الطفل مهارات أساسية مثل القراءة و الكتابة

و غيرها، بالإضافة إلى المواد الفنية و الرياضية و الدينية حسب المنهج المتبع، و من

الباحثين من قال بأنها : "مؤسسة عمومية مختصة في التربية و التعليم، تمكّن التلاميذ من

اكتساب كفاءات قاعدية في المجال الفكري و الأخلاقي و المدني"<sup>1</sup>

وهذه المنظمة تابعة للبلدية وهي مؤسسة عمومية تحت وصاية أو رئاسة حكومية،

كما ورد في الجريدة الرسمية : " توضع المدرسة الابتدائية تحت الوصاية المشتركة للوزير

المكلف بالتربية الوطنية والوزير المكلف بالداخلية والجماعات المحلية"<sup>2</sup>

## 2/المتعلم والمعلم:

بما أن المدرسة هيكل منظم يساهم في توسيع معارف التلميذ عن طريق طرف مهم

في عملية التعليم و هو المعلم، لذا سنتعرف على طرفين أساسيين في هذه العملية.

<sup>1</sup>المرسوم التنفيذي رقم 16\_226, المادة 2, العدد 51, ص11

<sup>2</sup>المرجع نفسه, المادة 3, ص11

أولاً: التلميذ

نجد أن التلميذ هو الأساس في تكوين المدرسة، تقول "سوزان إيسيز" : "إذا الأطفال أنفسهم هم الغاية من تعليمنا".<sup>1</sup>

فهو المتلقي للعلم و المعرفة والحاجة إلى النمو العقلي، فتساعده المدرسة في ذلك، فنمو الطفل مع سنّه يوجب إعمال عقله تلقائياً و البحث عن التفسيرات الكثيرة، فيُعتبر متعلماً من الدرجة الأولى، و نستطيع اعتباره مركز العملية التربوية.

ثانياً: المعلم

يربط المتعلم رباطاً وطيداً مع طرف آخر مساهم في العملية التعليمية، وهو المعلم أو المدرّس، إذ يُعتبر "حلقة وصل بين المتعلم و المجتمع" ع<sup>2</sup>، فقد يوصل رسالة معينة تخدم درسه، وقد يربط الطفل أو التلميذ بمجتمعه عن طريق التوعية و النصيحة، فيدمج التلاميذ مع معتقدات المجتمع، فالمعلم أخص من المدرس، و يعتبر في مقام مربٍ وقُدوة للتلميذ يتوغل في شخصيته و يحاول المساعدة في عدّة مجالات، و يقوم بعمل الوالدين أحياناً، وله أدوار متعددة منها التوجيه و الإرشاد غير التعليم.

<sup>1</sup>سوزان إيسيز، الطفل في المدرسة الابتدائية، ترجمة محمد مختار المتولي، تقديم عبد العزيز عبد المجيد، الجيزة، 1932\_1945، ص13

<sup>2</sup>د. مجدي عزيز إبراهيم، تنمية تفكير المعلمين و المتعلمين (ضرورة تربوية في عصر المعلومات)، الطبعة 1، عالم الكتب للنشر، القاهرة، 2006، ص223

يساعد المعلم كقائد تلاميذه على النمو الصحيح، حيث يشكل معهم علاقة تبادلية في العملية التعليمية، فالمعلم إذا من يمتلك قدرا من المعرفة و العلم و يقوم بإيصالها إلى الآخرين، و يساعد التلاميذ على اكتساب المعرفة اللاتقة، يقول الرسول عليه الصلاة والسلام "صاحب العلم يستغفر له كل شيء حتى الحوت في البحر"<sup>1</sup>، و يعتبر العمود الفقري في نجاح التعليم أو فشله، لأنه حينما وُجد المعلم الصالح وُجد التلميذ الصالح والعكس صحيح، فهو المسؤول عن إعداد الأجيال "لذلك لا بد من الإهتمام بالمعلم و إعداده"<sup>2</sup>.

في حين ورد في معجم المعاني الجامع، أن المعلم هو "من يتخذ مهنة التعليم"<sup>3</sup> و هو من يقوم بتربية و تعليم المتعلم و توجيهه لما أتاح له من معرفة للطرف الآخر عن وسائل مختلفة و مبسطة كالأنشطة المدرسية.

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن تعريف المعلم بأسلوب بسيط، على أنه الشخص المسؤول عن تقديم المعرفة و تزويد الطلاب بها و تيسير المعلومة و تبسيطها لهم، و يعتبر السفير الذي يتواصل مع أشخاص من ثقافات و مستويات متعددة في المجتمع الواحد.

<sup>1</sup> الحديث النبوي الشريف، حديث جابرا، رواه الطبراني

<sup>2</sup> د. زياد عبد الكريم النصور، المعلم الذي نريد، معلم الالفية الثالثة، دار الاكاديميون، 2021، ص117

<sup>3</sup> معجم المعاني الجامع عربي عربي

### 3/ الأنشطة المدرسية

وبما أننا تطرقنا إلى تعريف المعلم و مهنته يجدر بنا الحديث عما يقدمه للطرف الآخر و محتوى عمله فيما يأتي :

يقوم المعلم بتقديم دروس مخصصة حسب برنامج وزاري يتضمن ما يستوعب التلميذ في فترة معينة، ولنجاح وصول الفكرة أو استيعاب الدرس نجد الأنشطة الدراسية ذات ارتباط بالمواد المدرسية، فما هي هذه الأنشطة، و ماهي أهميتها في الحياة الدراسية للتلميذ؟ .

#### الأنشطة الدراسية أو النشاط الدراسي :

النشاطات التربوية المدرسية هي البرامج التي "تتضمنها داخل المدرسة لتحقيق تكامل البرنامج التعليمي مع المناهج و المفردات المدرسية " <sup>1</sup>، أراد الباحث هنا أن يشير إلى أن هذه النشاطات مدعمة لفكرة الدرس أو منهج الدراسة، فهي تساهم في ترسيخ المعلومة في ذهن التلميذ، وذلك لتنمية خبراته في جميع النواحي، فقد تؤدي هذه الأنشطة وظائف تربوية و اجتماعية و تثقيفية و غيرها، إذ تعتبر هذه الأنشطة أسلوباً تعليمياً.

كما عرفها "فرج المبروك" بأنها: "جزء مهم من منهج بمفهومه الحديث الذي

يترادف مع مفهوم المنهج و الحياة المدرسية وأن المناشط تعتبر أحد العناصر الأساسية

<sup>1</sup>د ألاء عبد الحميد، الأنشطة المدرسية، دار اليازوري العلمية، 2019، ص 07.

و المهمة لبناء شخصية التلميذ أو الطالب<sup>1</sup>، فهذه الأنشطة مهمة في المدرسة الحديثة، وهي عبارة عن برنامج يهتم بالمتعلم و مجهوداته العقلية و البدنية.

فالأنشطة هي ما يتم من خلالها تحقيق الأهداف التعليمية في جميع المجالات التفاعلية، و تتضمن الخطوط العامة للمعلومات التي ستدرس و التي تخص المتعلم خلال عملية التعليم.

و يرى "محمد دريج" بأن الأنشطة المدرسية هي: " أنشطة تعليمية تعلمية يقوم بها التلاميذ بإشراف المعلم و توجيهه و هدفها المركزي استيعاب التلاميذ للمعلومات أو الأفكار المخطط لها سلفاً"<sup>2</sup>، و اعتبارها عملية يقودها المعلم أو المشرف لضمان نجاحها. و يعرف أيضا بأنه: "مجموعة من البرامج التي تنظمها المدرسة بشكل متكامل مع البرنامج التعليمي و الذي يقبل عليه التلاميذ برغبة"<sup>3</sup>، و يرتبط هدفها في تعليم المواد المدرسية باكتساب خبرة أو إتجاه علمي داخل الصف و يمكن خارجه، فتربطهما علاقة تكاملية.

<sup>1</sup> د فرج المبروك، مدير المدرسة و الإدارة المدرسية، دار حمير، 2017، ص 125.  
<sup>2</sup> محمد دريج، معجم مصطلحات المناهج و طرق التدريس، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم، الرباط، 2011، ص 07.  
<sup>3</sup> المؤتمر العلمي الثالث لكلية التربية و الأول لقسمي التربية و علم النفس، الجزء الأول، ص 17.

أهمية الأنشطة الدراسية: يمكن تلخيص أهمية الأنشطة الدراسية في النقاط التالية:

- يرى التربويون أن هذا النوع من التعليم يُمكن التلميذ من الممارسة الفعلية الواعية التي تثير لديهم الرغبة في الإكتشاف العلمي و القدرة على الفهم .
  - اعتبارها جزءا لا يتجزأ من المنهاج الحديث .
  - تعزز الأنشطة الثقة بالنفس لدى المتعلمين .
  - التطبيق العلمي لما يدرس داخل الفصل بحرية التعميق في بعض المعلومات.
  - تساهم في علاج مشكلات الطلاب النفسية و الإجتماعية و البدنية و تنمية الثقيف العام.<sup>1</sup>
- لاستخدام الأنشطة في التدريس أهمية كبرى، تكمن في زيادة التفاعل بين المعلم والطالب، و يسهم في الذكاء المرتفع، وهو ليس مادة دراسية منفصلة عن المواد الدراسية الأخرى، بل إنه يتخلل كل المواد الدراسية، وهو جزء مهم من المنهج المدرسي بمعناه الواسع ، و لا يمكن إنكار أهمية إستخدام الأنشطة أثناء التدريس في بناء شخصيّة الطالب، وزيادة معارفه وإدراكه للمعلومات المختلفة بأسلوب سلس وتثبيتها في عقله،

<sup>1</sup>ألاء عبد الحميد ، الأنشطة المدرسية، دار اليازوري العلمية، 2019، ص 08,09.

فبالأنشطة التعليمية جعلت من التّعلم متعة حقيقية تجذب الطلاب ، فهي تتميز "بما تتسم من روح جماعية يترى عليها الطلاب وتثبت فيهم روح الجماعة علمياً"<sup>1</sup>.

### المبحث الثاني: مفهوم اللغة - مفهوم اللهجة - مفهوم الدارجة :

بما أن عنوان بحثنا هو دور المدرسة في تنمية الرصيد اللغوي العربي للناطقين بغيرها اللهجة القبائلية) . " وبعد تطرقنا لشرح بعض المصطلحات المتعلقة بالقسم الأول من العنوان " دور المدرسة " و المتمثلة في مفهوم المدرسة والمدرس و الأنشطة الدراسية، لا بد من الانتقال إلى القسم الثاني من العنوان "اكتساب الرصيد اللغوي العربي للناطقين بغيرها اللهجة القبائلية ) " و شرح بعض المفاهيم المتعلقة به ، ومن أهمها مفهوم اللغة وإضافة إلى مفهوم اللهجة لكن نظرا لاعتبار بعض القدمات اللهجة بمثابة اللغة ، قررنا إضافة مصطلح الدارجة ( العامية ) وشرحه ضمن المصطلحات المذكورة.

1 مفهوم اللغة : مفاهيم اللغة لا تقتصر على مفهوم واحد بل تعددت مفاهيمها بتعدد العلوم المتعلقة بها ، ذلك أن تعريف اللغة ليس مرتبطا بالمعجم اللغوية فقط ، فكثيرا ما نجد بعض العلوم قد وضعت مفهوما خاصا بها للغة ، منها علم النفس واللسانيات و غيرها

<sup>1</sup>المرجع السابق ، ص 11.

أ مفهوم اللغة لغةً : عرف ابن منظور في لسان العرب اللغة بأنها : اللسان ،وعدها أنها

أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم ، وهي فعله من لَعَوْتُ أَي تَكَلَّمْتُ ، وقيل :

أصلها لغى أو لغو ، والهاء عوض ،وجمعها لغى مثل : برة وبرى<sup>1</sup>.

وقال أيضا: " لغا ، اللغو واللغا: السقط وما لا يعتد به من كلام ولا يحصل منه

على فائدة أو نفع" <sup>2</sup>.

وقوله عز وجل: " لا يؤاخذكم الله باللغو في إيمانكم " ( المائدة / 89 )<sup>3</sup> ، يقصد باللغو هنا

ما لا يعقد عليه القلب مثلا قول : لا والله.

كما نجد لها تعريفا في معجم الرائد: " اللغة أصول وكلمات يعبر بها كل قوم عن

حاجاتهم وجمع لغات ، ولغى ، ولغون" <sup>4</sup>.

وفي معجم الأصوات اللغة هي : " صوت الإنسان المعبر عنه بالكلام"<sup>5</sup>.

فمن هنا نجد أن كل التعريفات اللغوية المذكورة تتفق على تعريف واحد مشترك

للغة وهو أنها مجموعة الأصوات يصدرها الإنسان للتعبير عن أغراضه وحاجاته.

<sup>1</sup> ابن منظور، لسان العرب، ط جديدة ، ت ح عبد الله على الكبير، دار المعارف - القاهرة، 2016، ص4076.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص4075.

<sup>3</sup> القرآن الكريم ، رواية ورش، سورة المائدة ، آية 59.

<sup>4</sup> جبران مسعود، الرائد ، ط7، دار العلم للملايين ، ص 692.

<sup>5</sup> مهند منذر الحاج ياسين، الأصوات ، ن ح 1 ، الأردن ، 2010، ص 63.

ب مفهوم اللغة اصطلاحاً :

قد أمضى العلماء والمفكرون والفلاسفة عدة قرون وهم يحاولون إيجاد تعريف جامع لمصطلح اللغة، نظراً لصعوبة الأمر ، فقد ظهرت اهتمامات القدماء والمحدثين من اللغويين في إعطاء هذه الأخيرة مفهوماً يوضح معناها ، وكان أكثر تعريف شهرة ودقة هو تعريف " ابن جني " ، الذي اهتم الكثيرين بشرحه وبيان مقصده وهو التعريف القائل بأن اللغة: " أصوات يعتبر بها كل قوم عن أغراضهم " .<sup>1</sup> وهذا التعريف دقيق وشامل لبعض الخصائص التي تحتويها اللغة ، بحيث يؤكد على الطبيعة الصوتية للغة وكذا على الوظيفة الاجتماعية أي التعبير و نقل الأفكار في إطار البيئة اللغوية .

ويصف ابن خلدون اللغة بقوله : " أعلم أن اللغات كلها ملكات شبيهة بالصناعة إذ هي ملكات في اللسان للعبارة عن المعاني وجودت ها وقصورها بحسب تمام الملكة أو نقصانها ، وليس ذلك بالنظر إلى التراكيب"<sup>2</sup> ، ويقصد في قوله أن اللغة مهارة تكتسب كما تكتسب أي صناعة من الصنائع المختلفة أو كما تكتسب مهارة من المهارات.

<sup>1</sup> بليغ حمدي اسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية (أطر نظرية وتطبيقات عملية، ط1، دار المناهج، الاردن، 2011، ص19.

<sup>2</sup> سميحة ناصر خليف، مفهوم اللغة اصطلاحاً [2016.mawdo3.Com](http://2016.mawdo3.Com) .

كما نجد تعريفاً آخر للغة عند ابن حزم ، إذ يرى أنها : "الفاظ يعبر بها عن المسميات وعن المعاني المراد إفهامها ولكل أمة لغتهم" <sup>1</sup> . ويقصد بقوله هذا أن اللغة ذات خاصية قومية تختلف مفرداتها و مسمياتها من قوم لآخر .

أما من المنظور اللساني نجد تعريف اللساني الأمريكي المعاصر إدوارد سابير ، الذي يرى أن اللغة: " وسيلة إنسانية خالصة وغير غريزية لتوصيل الأفكار والإنفعالات والرغبات ، بواسطة رموز تصدر اختيارياً" <sup>2</sup> .

يقصد في هذا القول أن اللغة ذات طبيعة إختيارية، وخاصية إنسانية تقوم على نقل وتوصيل الأفكار والإنفعالات بواسطة الرموز الصوتية.

بالنسبة لدائرة المعارف الأمريكية فإنها إعتبرت اللغة: " نظاماً من العلامات الصوتية الإصطلاحية" <sup>3</sup>.

أي أنها عبارة عن أصولات متفق و مصطلح عليها من طرف المجتمع.

نستخلص من كل التعريفات السابقة للغة أنها ملكة إنسانية بامتياز و عبارة عن

أصوات و علامات و مسميات حاملة لمعنى من أجل التواصل.

<sup>1</sup> سميحة ناصر خليق ، مفهوم اللغة اصطلاحاً، 2016.mawdo3.Com .

<sup>2</sup> الحسين بشوط ، مفهوم اللغة من المنظور اللساني 2016 Arsco,drg .

<sup>3</sup> بليغ حمدي اسماعيل استراتيجيات تدريس اللغة العربية، أطر نظرية وتطبيقات عملية ، ط1 ، دار المناهج ،

الأردن، 2011 ، ص 20.

السمات الخاصة باللغة : تقسم اللغة بصفات عديدة منها :

1. اللغة لها طبيعة منظمة وتوليدية.
2. اللغة مجموعة من الرموز العشوائية.
3. الرموز تستعمل للإتصال بين الجماعات
4. اللغة توجد في مجتمع وثقافة.
5. الأفراد يكتسبون اللغة بنفس الطريقة تقريبا ، أي أن اللغة والتعليم اللغوي لهما جميعا صفات عامة متماثلة.
6. اللغة أداة للفكر. وتعبّر عن العاطفة.
7. اللغة جزء من كيان الإنسان الروحي.
8. اللغة عملية فيزيائية اجتماعية على غاية من التعقيد<sup>1</sup>.

أهميتها :

تكمن أهمية اللغة في كونها أداة سحب للأفكار المتواجدة في أعماق الذهن إلى العالم الخارجي، وهي تحوّل المجرّد إلى المحسوس، فهي وسيلة تعبير لمختلف العواطف والأحاسيس والأفكار المختلفة في عقل الإنسان إلى الواقع بصورة مكتوبة أو منطوقة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> بليغ حمدي اسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية ، أطر نظرية وتطبيقات عملية، دار المناهج ،

الأردن، 2011، ص21 .

<sup>2</sup> نفسه، ص27. يتصرف

أنواع اللغة:

أولاً: أنواع اللغات في العالم : وتقسّم إلى أربع مجموعات وهي:

المجموعة الأولى : تضم تلك اللغات الحية التي يسهل تعلمها والمنتشرة بشكل واسع في

أنحاء العالم وهي : العربية ، الانجليزية ، الإسبانية، الروسية ، الفرنسية، الألمانية...

المجموعة الثانية : هي لغات لها وجود في الماضي وليس لها وجود حالياً انقرضت

بسبب موت جميع المتحدثين بها مثل اللغة الإبرية والنّبطية.

المجموعة الثالثة: هي لغات قاصرة تتواجد في الأماكن المنعزلة.

المجموعة الرابعة: تدعى باللغات الإصطناعية ، ظهرت من صنع شخص ما ولم تتطور

مثل لغة " الإسبرانتو " الموضوع لغرض طبي<sup>1</sup>.

ثانياً : أنواع اللغات في الجزائر : وهي نوعين اللغة العربية و اللغة الأمازيغية - ( وهما

محور الحديث في بحثنا).

1) اللغة العربية : لغة العرب ولغة القرآن الكريم، فتعتبر اللغة العربية من اللغات السامية

نظراً لمرونتها وتميزها بنظام صرفي ونحوي غني ودقيق ، يمكن التعبير بها عن مختلف

الأفكار بسيطة كانت أم معقدة ، ويمكن تعريفها كمايلي :

<sup>1</sup> <https://englishlive.ef.com/>

لغويا : تعرف اللغة العربية بأنها: " نظام من الرموز الصوتية التي تستخدم لإنشاء مجموعة لا نهائية من الرسائل، وهي نظام معقد للغاية ، يتميز بالعديد من القواعد والتراكيب"<sup>1</sup>.

اصطلاحا : اللغة العربية هي: " اللغة التي يتحدثها العرب وهي اللغة التي نزل بها القرآن الكريم وهي لغة ذات أهمية دينية وثقافية كبيرة لدى المسلمين"<sup>2</sup>.

### خصائص اللغة العربية:

تتميز اللغة العربية بالعديد من الخصائص ، منها أنها :

نظام صوتي غني : تتميز بإحتوائها على نظام صوتي غني يضم 28 حرفا عربيا.

نظام صرفي دقيق: الذي يحدد به كيفية تغير شكل الكلمة حسب السياق.

نظام نحوي معقد : يحدد كيفية ترتيب الكلمات في الجملة .

ثروة لغوية ضخمة : تتمثل في كثرة و تنوع و ضخامة عدد المفردات والتراكيب<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> حسن عبد العزيز، تعريف اللغة العربية وتاريخها وأمنها Wudwh.com .

<sup>2</sup> مرجع نفسه .

<sup>3</sup> مرجع نفسه

أهمية اللغة العربية : للغة العربية أهمية من عدة جوانب منها الجانب العلمي واللغوي

والثقافي والأدبي والتواصلية و التراثي وكذا لها أهمية بالغة في القرآن الكريم. ويمكننا

تحديدها فيما يلي:

❖ الأهمية العلمية للغة العربية : تكمن في أنها لغة البحث العلمي ولغة التعليم كما أنها

ساهمت في تطوير الكثير من العلوم كالطب و الفيزياء والرياضيات وغيرهم.

❖ الأهمية اللغوية للغة العربية : تكمن في أنها لغة الفن والأدب وكذلك في إحتوائها

على عدة خصائص ذكرناها سابقا.

❖ الأهمية التواصلية للغة العربية : تكمن في كونها أداة تواصل بين الأفراد والمجتمعات

عن طريق توصيل الأفكار والمعاني بدقة.

❖ أهمية اللغة العربية في التراث : يعتبر الحفاظ على اللغة العربية بمثابة الحفاظ على

التراث العربي ، فمن خلالها يمكن الوصول للأعمال الأدبية والفلسفية والتاريخية المشكلة

للهوية العربية ونقلها للأجيال القادمة.

❖ أهمية اللغة العربية في القرآن الكريم : تعتبر اللغة العربية لغة القرآن الكريم ، ويعتبر

القرآن رمزا للتعاليم الدينية و رمزا للهداية ، فبالتالي فهم اللغة العربية يساعد في فهم

التعاليم الدينية<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> حسن عبد العزيز، تعريف اللغة العربية تاريخها، وأهميتها ، Wuduh.com ، بتصرف.

## 2 - اللغة الأمازيغية:

صنفت هذه اللغة ضمن أسرة الحامية السامية، ويتحدث بها في مجموعة من الأقطار تمتد من مصر شرقا شرقا إلى ساحل المحيط الأطلسي غربا، ومن الضفة الجنوبية للبحر الأبيض المتوسط شمالا إلى النيجر ومالي جنوبا ، بحيث تنقسم اللغة الأمازيغية إلى ثلاث أسر كبرى متمثلة في الزناتية والمصمودية والصنهاجية، وانطلاقا من هذا التقسيم الثلاثي نشأت تنوعات كبرى للأمازيغية وهي:

- تيريفيث التي تنقسم إلى قسمين الأول يتضمن الريف بمعناه الضيق و الثاني يشمل القطاع الشرقي من الريف .
- تشلحيث وتستعمل في التواصل اليومي في رقعة جغرافية شاسعة تمتد بين الصويرة وتنانث في الأطلس الكبير شمالا .
- تمازيغث السائدة لدى المجموعات البشرية القانطة مثل آيت و اراين و آيت سغروشن و آيت يوسي ، وزمور وغيرها <sup>1</sup>.

ومن جهة أخرى نجد الباحث الجزائري "سالم شاكرو" الذي يرى بأن: " اللغة الأمازيغية أقدم بكثير من اللغة العربية وأقدم حتى من الفصيحة السامية نفسها ، وهي لغة

<sup>1</sup> زوحي الوافي ، اللغة الأمازيغية بالمغرب الأقصى من خلال مصادر العصر الوسيط  
openedition.org, 2021 ، بتصرف.

مستقلة تنتمي إلى اللغات الأ فرواسيوية وهي سابقة على السامية بزمن بعيد" <sup>1</sup>. ومن هنا يرى سالم شاكور أن اللغة الأمازيغية لغة مستقلة لم تنفرع عن أي لغة أخرى لا وإنها الأسبق ظهورا.

أما بالنسبة للغة الأمازيغية في الجزائر فنجدها متفرعة إلى عدة لهجات تتمثل في : الشاوية والطرقية أو التارقية المزابية أو الميزابية ، واللهجة القبائلية ، واللافت للنظر هو أن هذه الأخيرة تنصدر باقي اللهجات ، وذلك بسبب أنه تاريخيا ( القبائليون ) هم المناضلين للقضية الأمازيغية .

واللهجة القبائلية نسبة إلى منطقة القبائل الواقعة إلى الشرق من مدينة الجزائر العاصمة ، وهي لهجة منتشرة في ولايات بجاية وتيزي وزو بالشرق ، والبويرة وبومرداس بالوسط وهي الأكثر تحدثا من حيث العدد <sup>2</sup>.

وبالتالي هذه اللهجة هي التي يقتصر عليها الناطقون بغير اللغة العربية في بحثنا.

---

<sup>1</sup> محمد الكوخي ، سؤال الهوية في شمال إفريقيا، التعدد والانصهار في واقع الانسان واللغة والثقافة والتاريخ، دط ، أفريقيا الشرق 2014 ، ص 129.

<sup>2</sup> بشر الخصاصنة ، تعدد لهجات الأمازيغية وتوزيعها الجغرافي بالجزائر صحيفة الشرق الأوسط 2018.

2/ مفهوم اللهجة:

لغة : جاء في معجم الرائد تعريف لكلمة اللهجة أنها: " 1 - لغة الإنسان التي خلق وفطر عليها وإعتادها ( هو صادق اللهجة).

2- طرف اللسان.<sup>1</sup>

و في معجم المعاني الجامع عرفت اللهجة أنها : " اللسان أو طرفه، اللهجة لغة الإنسان التي جبل عليها فاعتادها يقال : فلان فصيح اللهجة، و صادق اللهجة ، اللهجة طريقة من طرق الأداء في اللغة ، اللهجة جرس الكلام <sup>2</sup>.

وفي معجم الأصوات عرفت اللهجة أنها : "صوت الإنسان الذي جبل عليه بالنطق خاصة"<sup>3</sup> .

اصطلاحاً : تعرف اللهجة في الإصطلاح أنها أقل رتبة من اللغة الفصحى ، فهي تغير الكلام عن اللغة المهيمنة، إلا أن هذا التغيير لا يصل لدرجة انعدام التفاهم والتواصل بين المتكلمين بنفس اللهجة.

<sup>1</sup> جبران مسعود ، معجم الرائد، معجم لغوي صرفي عصري رتبت مفرداته وفقاً لحروفها الأولى، ط7، دار العلم للملايين، لبنان، 1992، ص 698 .

<sup>2</sup> معجم المعاني الجامع - عربي عربي .

<sup>3</sup> مهند منذر الحاج ياسين ، معجم الأصوات، دط، ن خ 1، الاردن، ص2010، ص63 .

وكما نجد تعريفا خاصا باللهجة قدمه الدكتور محمد علي الخولي قائلا : "هي الطريقة التي تتكلم بها الناس اللغة والتي كثيرا ما تدل على إنتماء جغرافي أو اجتماعي أو ثقافي، وبذلك قد تكون اللهجة جغرافية أو اجتماعية ولكل لغة عدة لهجات لكل منها صفات خاصة تميزها عن سواها من ناحية صوتية ، مفرداتية أو نحوية أو صرفية<sup>1</sup>. ويقصد بذلك أن اختلاف الصفات التي تحملها اللهجات سواء الصوتية أم الصرفية أم النحوية وحتى المفرداتية يعود إلى اختلاف البيئة الجغرافية لذلك قيل قد تكون اللهجة جغرافية أو اجتماعية.

عوامل وأسباب تفرع اللهجات: تنقسم إلى:

أ -عوامل اجتماعية سياسية : تتعلق باستقلال المناطق التي انتشرت فيها اللغة بعضها عن بعض، وضعف السلطان المركزي الذي كان يجمعها في رباط واحد ، فانتساع الدولة وكثرة المناطق التي تتبعها واختلاف الشعوب الخاضعة لنفوذها يؤدي غالبا إلى ضعف سلطانها المركزي وبالتالي ضعف السلطان اللغوي للغة الأم الفصيحة.

ب -عوامل اجتماعية نفسية أدبية : تتمثل في الفروق بين النظم الإجتماعية والعرق و التقاليد والعادات و مبلغ الثقافة ومناحي التفكير والوجدان ، وهذا ينعكس على أداة التعبير، فيختلف المنطوق الصوتي، وتظهر اللهجة واضحة.

<sup>1</sup> محمد طاهري حبيب اللهجات وألقابها، inidalwa.ac.id، 2014.

ت عوامل جغرافية : وتتمثل في الجو وطبيعة البلاد وبيئتها وشكلها وموقعها، ما يفضل

كل منطقة عن غيرها من جبال وأنهار وبحار وبحيرات ، فهذه الفروق تضعف اللغة

الفصيحة الأم ، وتتفشى اللهجة بحكم الإنعزال الجغرافي النسبي

ث عوامل شعبية : تتمثل فيما بين سكان المناطق المختلفة من فروق في الاجناس

والفصائل الإنسانية ، التي ينتمون إليها ، والأصول التي ينحدرون منها ، فهذه لها آثار

هامة في تفرع اللهجات .

ج عوامل جسمية فسيولوجية : تتمثل فيما بين سكان المناطق المختلفة من فروق في

التكوين الطبيعي لأعضاء النطق<sup>1</sup> .

3 - مفهوم الدارجة ( العامية ) :

لغة : جاء في المعجم المعاني الجامع تعريف لغوي لكلمة الدارجة يتمثل في أنها: " دارجة

جمع - دوارج ( اسم )

- دارجة : مؤنث دارج.

- دارجة :قائمة الدابة.

- دارجة (قبيلة دارجة ) انقرضت ولم يبق لها عقب.

- دارج : ( فاعل من درج ).

<sup>1</sup> مصطفى عطية جمعة، الفصحى والعامية والإبداع الشعبي- ط 1 - شمس للنشر و الإعلام، القاهرة، 2020، ص،25-

- عمل دارج : مألوف، متداول.

- اللغة الدارجة - العامية التي يتحدث بها عامة الشعب الكلام دارج" <sup>1</sup>.

**اصطلاحاً :** هي لغة التخاطب اليومي ، إذ عرفها الدكتور عبد الرحمان الحاج صالح بأنها

: " اللغة المستعملة اليوم ومنذ زمن بعيد في الحاجات اليومية، وفي داخل المنازل وفي

وقت الإسترخاء و العفوية" <sup>2</sup> أي أنها عكس اللغة الرسمية الفصيحة الحاضرة في كل زمان

و مكان و حال ، بل لها أماكن لاستعمالها نظراً لقصورها وعدم تناسبها، فمثلاً اللغة

العامية أو الدارجة من السيء استخدامها وقت العمل.

<sup>1</sup> معجم المعاني الجامع - عربي عربي.

<sup>2</sup> عبد الرحمان الحاج صالح ، اللغة العربية بين المشافهة والتحرير ص 73، philadelphia.edu.jo.

الفصل الثاني  
ما بين التعليمية واكتساب  
الرصيد اللغوي

الفصل الثاني : ما بين التعليمية واكتساب الرصيد اللغوي.

المبحث 1 : تحديد المصطلحات

أ - مفهوم التعليمية

ب - مفهوم التعليم

ت - مفهوم التعلم.

ث - مفهوم الرصيد اللغوي

المبحث 2 : مهارات اكتساب الرصيد اللغوي العربي عند الناطقين باللغة العربية

أ - مهارة القراءة

ب - مهارة الاستماع

ت - مهارة التعبير

ث - مهارة الكتابة

المبحث 3 : طرائق تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

أ - طريقة النحو والترجمة

ب - الطريقة المباشرة

ت - الطريقة السمعية الشفهية

ث - طريقة القراءة

ج - طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة.

ح - طريقة الاتصالية

خ - الطريقة المثلّية لتعليم العربية للناطقين بغيرها.

المبحث 1 : تحديد المصطلحات

مفهوم التعليمية: هي كلمة يونانية الأصل Didactiquos وتعني بذلك التعليم ، فهي علم يختص بدراسة أنسب طرق تعلم و اكتساب اللغات ، لا تقتصر وظيفته على التفكير والتأمل وحدهما، وإنما على البحث و التحليل وصياغة مختلف استراتيجيات التعلم<sup>1</sup>، كما عرفها "جان كلود غاينون" في دراسة له باسم "ديداكتيك المادة التعليمية " بأنها إشكالية تتضمن:

- التأمل والتفكير في طبيعة المادة الدراسية وكذا في طبيعة وغايات تدريسها.  
-إعداد لفرضيات الخصوصية إنطلاقا من المعطيات المتعددة والمتنوعة باستمرار لعلم النفس والبيداغوجية وعلم الاجتماع .

- دراسة نظرية وتطبيقية للفعل البيداغوجي المتعلق بتدريسها<sup>2</sup>.

فروعها : تتكون التعليمية من ثلاثة أركان أساسية لا رابع لهم، والمستخلصة من المثلث التربوي التعليمي، المتمثلة في المعلم والمتعلم والمادة التعليمية أو ما يسمى بالمعرفة، ولكل ركن من هذه الأركان دوره في العملية التعليمية نذكرها فيما يلي :

<sup>1</sup> أسقي متلف، تعليمية اللغة العربية عند عبد الرحمان - الحاج بين النظرية والممارسة، الجزائر، المجلد 1، العدد 2 - 2019 ، ص97.  
<sup>2</sup> المرجع نفسه ، 97-98.

- المعلم وينبغي أن يكون متمكنا بمادته وملما بطرق تدريسها وأن يكون ذا مقدرة على تمكين المتعلم من توظيف المادة وتطبيقها .

- المتعلم وينبغي احتوائه على جملة من القدرات المتمثلة في الانتباه والمناقشة وحسن الاستيعاب وهذه الخصائص لا يستوي فيها المتعلمون .

- المادة التعليمية وأهم ركن في العملية التعليمية المتمثلة في كل ما يمكن تعليمه وكذا تعلمه<sup>1</sup>

**مفهوم التعليم Education** : من الشائع تداوله عند عامة الناس أن التعليم هو

انتقال المعرفة والخبرة من المعلم إلى المتعلم ، حيث يقوم المدرس كمصدر العلم والمعرفة بنقل ما يختلج في ذهنه إلى عقول التلاميذ والتفاعل معهم ، وهي ظاهرة اجتماعية ينتقل فيها أثر التعليم من إطار ثقافي إلى آخر وذلك من نفس الثقافة<sup>2</sup>.

- ويعرفه التربويون بأنه : "عملية تحفيز وإثارة قوى المتعلم العقلية ونشاطه الذاتي ،

بالإضافة إلى توفير الأجواء والامكانيات الملائمة التي تساعد المتعلم على القيام

بتغيير في سلوكه"<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> المرجع نفسه ، ص 98، بتصرف.

<sup>2</sup> مجدي عزيز إبراهيم - معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، ط1، عالم الكتب للنشر، القاهرة - 2009، ص 357.

<sup>3</sup> المرجع السابق، اسيا متلف، ص، 95.

أي أن التعليم هو عملية اتصال من مصدر إلى مستقبل، الأول و هو المعلم أما الثاني فيتمثل في المتعلم، فبخبرة المعلم ومجهوده يتم إثارة عقول المتعلمين من أجل الوصول لذلك التغيير المرغوب فيه .

3- مفهوم التعلم : يتمثل مفهوم التعلم في كونه عملية اكتساب للمعرفة .

ويعرفه معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم بأنه: " نشاط يقوم فيه المتعلم تحت إشراف المعلم أو دونه ، بهدف اكتساب معرفة أو مهارة أو تغيير سلوك"<sup>1</sup> .

ومن جهة هناك من اعتبر أن التعلم هو إستجابة لمثيرات أو منبهات معينة قصد إحداث تغيير في السلوك، ومن بين أصحاب هذا الرأي نجد « G.Guilford » في مؤلف له بعنوان « genral psychology » الذي يرى أن : "التعلم لا يعدو أن يكون تغييرا في السلوك ناتجا عن استثارة هذا التغيير نفسه في السلوك، وقد يكون نتيجة لأثر منبهات بسيطة، وقد يكون أحيانا نتيجة لمواقف معقدة"<sup>2</sup> .

ونجد أيضا تعريفات من أشهر مدارس علم النفس (جشتالطية والمدرسة السلوكية) للتعلم من بينها :

<sup>1</sup> المرجع السابق، مجدي عزيز ابراهيم، ص354.

<sup>2</sup> أسية متلف ، تعليمية اللغة العربية عند عبد الرحمان الحاج بين النظرية والممارسة ، الجزائر، المجلد 1، العدد2، 2019، ص100.

- تعريف " ارثر حيتس " للتعلم بأنه: "عملية اكتساب للطرق التي تجعل الإنسان يشبع دوافعه أو يصل إلى تحقيق أهدافه" <sup>1</sup> .

-وتعريف هوبلر (Wheeler) للتعلم بأنه: " نضج" <sup>2</sup>

أي أن الإنسان الذي يتعلم أكثر كأنه ينضج أكثر و يكتمل، فالتعلم والنضج مفهومان مترادفان.

أما في المدرسة السلوكية يمكننا حصر تعريفات التعلم في حدود ما يلي :

- يعرف ماك جيش (Mc. geach) التعلم بأنه: "تغير في الأداء ينجم عن عملية التدريب" <sup>3</sup>.

- ويعرفه كارميل (charmichael) بأنه: " نمو الإستجابات التي يمكن أن تتغير بسبب مثيرات معينة سابقة" <sup>4</sup>.

نستنتج من خلال التعريفات السابقة للتعلم، أنه تغيير في السلوك بفعل الإستجابة لمختلف المنبهات البسيطة أو المعقدة، وأنه نضج يحدث بفعل التدريب.

<sup>1</sup> مجدي عزيز إبراهيم، معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم ، ط1، عالم الكتب للنشر - القاهرة ،2009، ص 357.

<sup>2</sup> نفس المرجع، ص357.

<sup>3</sup> نفس المرجع، ص357.

<sup>4</sup> نفس المرجع، ص357.

5- أهم مبادئ التعلم : تتمثل مبادئ التعلم فيما يلي:

- التعلم مرتبط بأغراض وواقع المتعلم، بذلك يكون أكثر إنتاجية.
- تختلف سرعة التعلم من فرد إلى آخر.
- النمو والتعلم عمليتان مستمرتان مع مرور الزمن لا حدود لهما.
- لكل متعلم أسلوب تعلم خاص به Learning style ، يتمثل في العادات التي يتبعها المتعلم في تعلمه.
- يتم التعلم بنجاح إذا ما توافق مع مستوى النضج.
- الحياة مدرسة فمن خبراتها يتم التعلم بشكل أفضل.
- التعلم مرتبط بأغراض المتعلمين وحاجاتهم.<sup>1</sup>

4- مفهوم الرصيد اللغوي:

- لغة : يعرفه المعجم الجامع بأنه: "رصد ( فعل ثلاثي متعد بحرف ) رصدتُ ، أرصد ، أرصد . مصدر: رصد" .
- رصد حركاته: رقبها.
  - رصد النجوم : لاحظ حركاتها و مواقعها.
  - رصد عدوه في منعطف الطريق : قعد يتربص مجيئه ليوقع به

<sup>1</sup> مجدي عزيز إبراهيم - معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم ، ط1 ، عالم الكتب، القاهرة، 2009، ص354-355.

- رصد مالا لمشروع خيري : أعده لذلك.
  - رسده بالخير : انتظره به
  - رصيد :
  - له رصيد في المصرف: له مال مما أودعه في حسابه.
  - حدد الرصيد اللغوي للتعليم الاساسي: الكمية اللغوية من المفردات<sup>1</sup>.
- اصطلاحا : يتمثل الرصيد اللغوي في كمية المفردات والمصطلحات والكلمات اللغوية التي يحملها التلميذ ويخزنها في ذهنه لتتشكل عنده ثروة لغوية يستخدمها في عملية التعبير والتواصل داخل مجتمعه .
- كما نجد تعريفا للرصيد اللغوي خاصا بالدكتور صلاح الدين محمود علام في قوله : " التحصيل الدراسي Achievement هو درجة الإكتساب التي يحققها فرد أو مستوى النجاح الذي يُحرزه أو يميل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريبي معين"<sup>2</sup>.
- نلاحظ في هذا التعريف أنه يقيس التحصيل الدراسي أو (الرصيد اللغوي) بدرجة اكتساب الفرد للمادة الدراسية ومستوى النجاح الذي يصل إليه.
- ويقول " باسنو " : " أن اكتساب الرصيد المعجمي يعتبر سيرورة طويلة قد تطال الحياة كلها ، غير أنه مع ذلك فإن السنة الثانية أو الثالثة من حياة الطفل تمثل المرحلة

<sup>1</sup> معجم المعاني الجامع غربي -عربي.

<sup>2</sup> صلاح الدين محمود علام، القياس والتقويم التربوي و النفسي أساسياته و تطبيقاته وتوجهاته المعاصرة ، ط 1، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2000 ، ص305 .

الحاسمة لتكون ذلك الرصيد ، والذي عادة ما يسمى بتكون الرصيد المعجمي" <sup>1</sup>.

ومعنى ذلك أن اكتساب الرصيد المعجمي لحدود له مع مرور الزمن، إلا أن هناك

مرحلة محددة من الحياة تعتبر مفتاح بناء إمكانيات معجمية بجمع وتخزين محصول

لغوي يمكن من بناء اللغة ذاتها و تتمثل في السنة الثانية أو الثالثة من العمر.

كما ورد في كتاب اكتساب وتنمية اللغة أنه: " قد ركزت البحوث التي أجريت

في الوطن العربي لقياس ثروة الطفل اللغوية على حساب تكرار الكلمات التي

يستخدمها الأطفال في أحاديثهم الإعتيادية... وتعتبر سعة الثروة اللغوية للطفل من

إحدى المهارات الإتصالية في حالة تعبيره وفي استقباله المضمون الإتصالي" <sup>2</sup>.

حيث أن الكلمات أو رصيد الطفل المستعمل لديه يكون من خلال الإستعمالات

المتكررة لضمان تثبيتها في الذهن.

**المبحث الثاني : مهارات اكتساب الرصيد اللغوي عند الناطقين باللغة العربية(عامة):**

تعتبر مهارات التعلم مهارات أساسية لها دور هام في تمكين الفرد من التعلم

والاكتساب الفعال والإستفادة من المعرفة ، وهي متنوعة تشتمل على القراءة والاستماع

والكتابة والتعبير والملاحظة وحسن الإنتباه والتركيز والتفكير النقدي والتعلم الذاتي،

<sup>1</sup> جميلة بية ، دور التمدرس في نمو نظرية الذهن عند الطفل ، دط، اليازوري، 2011،ص60.

<sup>2</sup> خالد الزواوي، اكتساب وتنمية اللغة ، ط1، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، الإسكندرية ، 2005 ،

كلها كفاءات مكتسبة بفعل التدريب والإستمرار إلا أننا سنتطرق في تقديمنا لهذا المبحث بعضا من المهارات الخاصة لدى أطفال المرحلة الابتدائية ونذكر منها :

1 - مهارة القراءة: تعد القراءة من أولى مهارات التعليم باعتبارها نشاطا عقليا يستقبل

من خلالها خبراته و معارفه الدراسية ، ومن جهة أخرى هي وسيلة إنتاج لأفكار متنوعة وممتعة عن طريق تدخل الإدراك والفهم معا، فإن أول كلمة أنزلها الله عز وجل في القرآن الكريم (اقرأ) و هذا تنويه من الله بأهمية القراءة في حياة الفرد، فهي عماد العلم ووسيلة الإحاطة بالمعرفة<sup>1</sup>.

أهداف تعليم القراءة : تتمثل أهداف تعليم مهارة القراءة في:

- سلامة النطق عند القراءة الجهرية ومعرفة الحروف وأصواتها ونطقها فابلتالي صحة القراءة.

- الفهم الصحيح لمختلف الكلمات والعبارات والجمل والنصوص البسيطة .

- للقراءة فائدة شخصية تعود على المتعلم ، فهي تنمي دوافع الإهتمام الدائم بها وتمنحه أفكارا سديدة تخدمه في حاضره ومستقبله<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> بن الدين بخولة ، زكرياء مخلوفي، دور المهارات اللغوية في تنمية الرصيد اللغوي للمتعلم، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع ، الجزائر، مجلد5، العدد 04، 2021، ص 165، بتصرف.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 165 ، بتصرف.

قواعد التدريب على القراءة:

وجب على المعلم مراعاة بعض النقاط الأساسية في تدريب المتعلم على مهارة

القراءة لأن ذلك من اختصاصه ، ونذكر من بينها مايلي:

- أن يكون الموضوع المقروء محببا إلى نفس المتعلم ، فإن نفر منه أو كان فوق

رغبته أو إهتماماته فلن تكون لقراءته فائدة عليه .

- أن تكون المادة المقروءة مناسبة لمستوى التلميذ من حيث الألفاظ و معانيها، وهذا

الأمر يقتصر على الكتاب المدرسي و مدى توافقه مع مستوى التلميذ فإن كان مناسباً

له قد إستفاد منه وتزود بالمحصول اللغوي الذي سيساعده في عملية التواصل .

- إعطاء المتعلم عدة فرص لقراءة ما يحب ويرغب ليستفيد اكثر.

- التدريب على السرعة المناسبة والطلاقة عند اللفظ مع قلة الخطأ.<sup>1</sup>

- نستخلص أن للقراءة دور فعال في عملية الفهم والإدراك، وأنها وسيلة مهمة لإثراء

الرصيد اللغوي والعملية للمتكلم مبتدئاً كان أم متقدماً والإستفادة منه في الحياة اليومية

أثناء التواصل.

<sup>1</sup> بن الدين بخولة ، زكريا مخلوني ، دور المهارات اللغوية في تنمية الرصيد اللغوي للمتعلم ، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع الجزائر المجلد 05، العدد 4، 2021، ص167، بتصرف.

2 - مهارة الإستماع : يعرف الإستماع على أنه أول فن ذهبي لغوي عرفته و تربت

عليه البشرية، وتدور عليه قاعات الدروس كلها في كل مرحلة تعليمية ، وهو أساس

كل الفنون وكل التربيات العقلية التي تليه بعد ذلك في التعليم والتعلم معا<sup>1</sup>.

وبعني ذلك أن الاستماع باعتباره فنا فهو أساس الفنون وأسبقها و أن كل التربيات

العقلية (الملكات) تأتي بعده وتليه ، فحسن التعبير من حسن الفهم وحسن الفهم من

حسن الإستماع .

2- أهداف تدريس الاستماع : من بين الأهداف المراد الوصول إليها من خلال

تدريس هذه الملكة أو المهارة ما يلي:

- أن يتعلم المتعلم كيف يستمع ويتابع التوجيهات.
- أن يتعلم عادات الإستماع جيدا.
- ان يتعلم كيفية الإستماع بعناية والإحتفاظ بأكبر قدر من الكلمات والمفردات و المعاني التي يستمع إليها في ذهنه.
- أن يتعلم كيفية الإستماع بفهم واستيعاب لمختلف المناقشات<sup>2</sup>.
- إن لمهارة الإستماع أهمية كبيرة في استيعاب الحديث وحفظه وتخزينه في أذهان المستمعين.

<sup>1</sup> المرجع نفسه، ص169.

<sup>2</sup> بن الدين خولة - زكرياء مخلوفي، دور المهارات اللغوية في تنمية الرصيد اللغوي للمتعلم، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع ، الجزائر المجلد5، العدد2021، ص169، بتصرف.

### 3 - مهارة التعبير:

التعبير هو عملية نقل لما يخلج في نفوس الأفراد إلى العالم الخارجي بطرائق

مختلفة (كتابة ، أو مشافهة) ، فهو "الإفصاح عما في النفس من أفكار ومشاعر

بالطرق اللغوية وخاصة بالمحادثة أو الكتابة وعن طريق التعبير يمكن الكشف عن

شخصية المتحدث أو الكاتب وعن مواهبه و قدراته وميوله"<sup>1</sup>.

ويعتبر كذلك أداة تواصلية اجتماعية ، فهو وسيلة الإفهام واتصال الفرد بأفراد مجتمعه

وبناء روابط فكرية واجتماعية معهم.

#### أهدافه :

- تمكين التلاميذ من التعبير على حاجاتهم وومشاعرهم وخبراتهم بعبارة سليمة

وصحيحة .

- تزويد التلاميذ بما يحتاجونه من ألفاظ و تراكيب لإضافته إلى حصيلتهم اللغوية

واستعماله في حديثهم وكتابتهم .

- تعود التلاميذ على ترتيب الأفكار والتسلسل في طرحها والربط بينها .

- سلامة التهجي والكتابة السليمة الواضحة الجميلة .

<sup>1</sup> المرجع نفسه ،ص167.

- سلامة الأسلوب نحويا وصرفيا وتكامل المعاني ومنطقية عرضها<sup>1</sup>.

### مهارة الكتابة:

للكتابة أهمية تربوية كبيرة في اكتساب المتعلم المادة التعليمية، من خلال إثارة

قدراته العقلية عن طريق التفكير والتدبر من ثم اختيار التراكيب المناسبة.

فالكتابة لغة : " من مصدر كتب بمعنى دون سجل ، أو رسم أوجمع".

أما اصطلاحا فتعني: "رسم الحروف وكتابتها بشكل واضح ، بحيث يتاح

للقارئ التعرف عليها وفهم مدلولاتها ومضامينها"<sup>2</sup>.

فالكتابة تعطي للمتعلم فرصة التفكير بعقله ثم إنتقاء الألفاظ وترتيب الأفكار

والتسويق في الأسلوب ، وحسن صياغة الكلام عند كتابته ، نظرا لما لها من قيمة فنية

في تمكين المتعلمين من كتابة الرسائل ومختلف الخواطر وإنشاء عدة مقالات<sup>3</sup>.

فلها دور هام في إكتساب الرصيد اللغوي عن طريق إستحضار العلاقة بين ما

هو مكتوب وما يقابله في أذهان المتعلمين، فالكتابة تعتبر من وسائل الإستذكار

<sup>1</sup> المرجع نفسه ص168.

<sup>2</sup> بن الدين بخولة، زكريا، مخلوفي دور المهارات اللغوية في تنمية الرصيد اللغوي للمتعلم، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع ، الجزائر، المجلد5، العدد 04،2021 ص169.

<sup>3</sup> المرجع نفسه ص170، بتصريف.

والحفظ والتخزين، وتعتبر ثروة علمية بما لها من أهمية في تطوير الفكر و الأسلوب وكذلك تزويد العقول البشرية بأكبر ثروة لغوية.

ويمكن القول من خلال ما جاء في كل المهارات اللغوية المذكورة سابقا ، أنها أساس التعلم والاكساب للمادة اللغوية واستعمالها في التواصل في الحياة اليومية مع أفراد المجتمع، وأن تدريس مختلف الفنون اللغوية من قراءة واستماع وتعبير وكتابة مهم في تقويم لسان المتعلم . وحفظه من الخطأ لذا وجب تعليم المتعلم مختلف الأنشطة التعليمية لضمان إثراء رصيده اللغوي والمعرفي وكذلك العلمي.

### المبحث الثالث : طرائق تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

تتعدد طرائق تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتختلف عن تعليمها للناطقين بها ، فكل طريقة اهتماماتها الخاصة أثناء عملية التعليم ، تختلف عن الأخرى ، ويمكن أن نذكر أشهرها فيما يلي:

1- **طريقة النحو والترجمة:** وتدع بالطريقة القديمة أو الطريقة التقليدية، التي كثر استعمالها وتداولها بحيث طغت على المناهج التعليمية وسيطرت عليها لفترات طويلة لدرجة أنها صعب الإنعقاد منها. بحيث اعتمدت هذه الطريقة على شرح قواعد اللغة ، والإنطلاق منها في تعليم مهارات اللغة الأخرى الخاصة بالقراءة والترجمة ، إلا أن هذه الطريقة قاصرة على تربية الذاكرة في حفظ كلمات وجمل وأنماط لغوية ، دون الإهتمام

بدرجة استخدام واستعمال تلك الكلمات والجمل في الغرض من التعليم ، وقاصرة عن تحقيق أغراض المتعلم<sup>1</sup>.

مزاياها: تتميز هذه الطريقة بما يلي:

- تقتصر على مهارة القراءة والكتابة والترجمة ولا تعطي اهتماما لمهارة الكلام.
- تستخدم هذه الطريقة اللغة الأم للمتعلم كوسيلة رئيسية لتعليم اللغة المنشودة .
- بلجأ المعلم في هذه الطريقة إلى التحليل النحوي لجمل اللغة المنشودة، ويطلب من المتعلمين القيام به

- تهدف إلى إكتساب المهارة الكتابية ولا تلتفت إلى المهارة اللغوية الشفوية ، وذلك عن طريق الترجمة من اللغة الأجنبية إلى اللغة الأم. بحيث تعتمد في المقام الأول على الذاكرة ، بحفظ قوائم الكلمات المرتبطة بتلك اللغة.
- عن طريقها يكتسب المتعلم اللغة العربية في أقصر وقت ممكن<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> عديش فتيحة ، الطريقة المثلى لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. مجلة مقاربات في التعليمية، الجزائر مجلد3، العدد 2 ، 30-06-2022 ، ص4 ، بتصريف.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص05، بتصريف.

لكن بالرغم من مزايا هذه الطريقة، إلا أنها تحتوى على عدة سلبيات تتمثل في إهمال مهارة الاستماع والكلام وهذا قد يتسبب في الوقوع في قصور اللغة أثناء أداء وظيفة التواصل<sup>1</sup>.

**2- الطريقة المباشرة:** وسميت بالمباشرة لوجود علاقة مباشرة بين العبارة والفكرة، أو بين الكلمة وما تدل عليه دون تدخل وساطة اللغة الأم أو أي لغة أخرى عدا اللغة الهدف.

**مزاياها:** تتميز هذه الطريقة بما يلي:

- تركز في تعليم اللغة على الجوانب السمعية الشفهية ، وتحرص على استعمال الوسائل البصرية أثناء التعلم في القسم.
- تدعو هذه الطريقة إلى الإكثار من الأنشطة داخل القسم، بحيث يصبح الجو في هذا الأخير شبيهاً بالجو العام في بيئة اللغة الهدف أي الفصحى.
- جاءت هذه الطريقة ضد الترجمة ، بحيث تشجع المتعلمين على التفكير باللغة الهدف فقط، وهذا يعد أرقى مستويات التعلم .
- تقوم على إستخدام الحوار والسرد القصصي كأساس لتعلم مختلف المهارات اللغوية .

<sup>1</sup> عبد يش فتيحة - الطريقة المثلى لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مجلة مقاربات في التعليمية ، الجزائر ، مجلد3، العدد 02، 2022، ص05، بتصرف.

- كما نرى أن هذه الطريقة تستدعي التجديد في عرض المادة التعليمية والإبتكار والإبداع في شرحها، بحيث يكتفي المتعلم باللغة المنشودة ولا تحوجه للغة الوسيطة ( اللغة الأم)<sup>1</sup>.

لكن بالرغم من الإبتكار في هذه الطريقة ونجاحها في تعلم اللغة، إلا أنها قد تعثرها بعض المشكلات، لذلك اعترض عليها أهل الإختصاص، ومن بينها :

- السماح للطلاب بحرية الكلام والتعبير في بعض المواقف دون التخطيط له ،لذا يترتب عنه التمرد على استخدام المفردات والجمل.

- تركز هذه الطريقة على مهارة الكلام بخلاف المهارات الأخرى .

- عدم الإعتماد والتركيز على اللغة الأم للمتعلم أثناء التعليم يصعب للمتعلم شرح الكثير من المعلومات، وكذلك يأخذ الوقت والجهد<sup>2</sup>.

**3- الطريقة السمعية الشفهية :** ويعني ذلك كقولنا مهارتي (الاستماع والكلام) ، تدعو هذه الطريقة إلى إتقان مهارات الاستماع و الكلام أولاً كأساس لإتقان مهارات القراءة والكتابة ثانيا ، بحيث تهدف إلى ترقية الإتصال باللغة الأجنبية .

**مزاياها :** وتتميز هذه الطريقة بما يلي :

<sup>1</sup> المرجع نفسه،ص 06 ، بتصرف.

<sup>2</sup> المرجع نفس ، ص06، بتصرف.

- تعطي هذه الطريقة الأهمية الأولى لعملية الإتصال لذلك تركز على مهارتي الإستماع والكلام .
- تكفي هذه الطريقة بتعليم اللغة من خلال ذاتها بعيدا عن أي لغات أخرى ، وذلك بتعلم قواعدها و أصولها هي فقط ( اللغة الهدف).
- تحرص على الإكثار من التدريب على التحدث وتكثيف التدريبات النمطية ، التي لها دور هام في تثبيت المهارات اللغوية.
- من شروط نجاح تعلم اللغة المنشودة حسب هذه الطريقة هي إلمام المعلم وقدرته على إبتكار أنشطة جديدة ، وإحداث جو لغوي داخل القسم ، يقدم من خلاله بعض التراكيب اللغوية التي يحتاجها المتعلمين في التواصل<sup>1</sup>.
- لكن من ناحية أخرى تم انتقاد هذه الطريقة لكونها اهتمت بجانب لغوي دون جوانب أخرى، يتمثل فيما يلي:
- التأكيد على الإستماع والكلام واهمال القراءة والكتابة، وذلك يتسبب في فشل تحقيق التواصل الناجح، لأن الكلام ليس هو الشكل الوحيد للغة بل تشترك معه عدة مهارات لغوية<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> عبد يش فتيحة الطريقة المثلى لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، مجلة مقاربات التعليمية ، الجزائر، مجلد 3 ،العدد 2، 2022 ، ص07، بتصرف.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 08 ، بتصرف.

4 - طريقة القراءة : الأساس فيها هو تقديم المادة المطبوعة (الكتاب) إلى المتعلمين

للغة الأجنبية منذ بداية تعلمهم ، فعلى المتعلم أن يقرأ حتى يحصل على المعنى<sup>1</sup> .

مزاياها: تميزت هذه الطريقة بأنها:

- لم ترفض استعمال الترجمة أو اللغة الوسيطة .
  - يشترك التدريس بهذه الطريقة عند الناطقين باللغة الهدف وعند الناطقين بغيرها.
  - تساهم هذه الطريقة في تنمية وتطوير مهارة القراءة الموسعة والتدريب عليها
- باعتبار أنها أداة فعالة لتعلم اللغة، وقد يستفيد منها المتعلم حتى بعد تعلمه وبواسطتها يستطيع هذا الأخير الإستغناء عن الأستاذ<sup>2</sup>.

لكن تم انتقاد هذه الطريقة لعدة أسباب منها:

- أنها تعلم اللغة لغرض خاص ، فقد ارتكزت على جانب واحد وهو القراءة وأهملت الجانب الشفوي ذو الدور الهام في التواصل.
- لم تراعي تفاوت الخلفيات المعرفية للمتعلمين وفروقاتهم الفردية ، فهناك منهم من لم يتعود على القراءة للتعلم في بيئته الأصلية.

<sup>1</sup> المرجع نفسه ، ص08، بتصرف.

4 المرجع نفسه، ص09، بتصرف.

وأهم انتقاد موجه لهذه الطريقة هو أنها تأخذ الوقت والجهد كثيرا أثناء التعلم ، كما أنها غير متوازنة في اكتساب المفردات والتراكيب وفهمها ، لأن اللغة العربية ثروة معجمية ضخمة وجب التدريج في تعلمها<sup>1</sup> .

**5 - طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة:** وتقوم على مبدأ المثير والاستجابة فهنا يقوم المتعلم بالإستجابة لأوامر المعلم ، كما تكون الإستجابة الجسدية للمثيرات اللفظية لدى الطفل في تعلم لغة أمه ، وهي من أيسر الطرق<sup>2</sup>.

إلا أن هذه الطريقة يمكن أن لاتكون فعالة في عملية اكتساب اللغة ، ذلك راجع لإحتمالية عدم فهم المتعلم لمثير معين وبالتالي لن تكون له إستجابة صحيحة .

## 6 - الطريقة الإتصالية :

هي طريقة تنمي مهارة التواصل الصحيحة لدى المتعلمين وبالتالي يتعلمون اللغة ، إذ تتمحور هذه الطريقة حول الإتصال الحقيقي الشامل بمعرفة الأساليب اللغوية المتداولة والقواعد التي تحكمها ثم إعادة توليد و بناء تراكيب صحيحة لغويا ومناسبة اجتماعيا ، فهذه الطريقة جاءت ضد الحوارات المكتوبة لأي مواقف مصنوعة ، فيتعلم التلميذ أو

<sup>1</sup> المرجع نفسه ، ص9، بتصرف.

<sup>2</sup> المرجع نفسه ، ص 10 ، بتصرف.

المتعلم كيفية البنى والتراكيب في سياقاتها الإجتماعية المناسبة فهي طريقة في غاية المرونة تسمح للمتعلم القيام بمختلف الأدوار التي لم تسمح بها باقي الطرائق<sup>1</sup>.

نلاحظ أن هذه الطريقة تعتمد على خاصية المحادثة والدخول في جو اللغة الهدف، وهذا أمر فعال لإكتساب هذه الأخيرة ، إلا أن هذا أمر خارق نسبة إلى عقول مبتدئة .

### 7 - الطريقة المثلى لتعليم العربية للناطقين بغيرها:

بعد تقديمنا لمختلف الطرق المعتمدة في تعليم اللغة العربية وعرض مزاياها التي تختلف من طريقة لأخرى ، فلكل طريقة جانب هام تقوم و ترتكز عليه في عملية التعليم، وعليه فإن الطريقة المثلى والمناسبة التي يجب اعتمادها هي تلك الطريقة التي تعطي حرية اختيار ما يتناسب لتلبية حاجات المتعلمين وأغراضهم من تعلم اللغة من جهة ، و من جهة هي طريقة لا تكفي بما هو مبرمج بل تتعدى ذلك إلى غاية تعلم المتعلم مهارات اللغة الأربع ( استماع - تعبير - قراءة - لكتابة ) إضافة إلى مهارات التفكير والتعبير والتواصل مع غيره من أبناء اللغة الهدف (اللغة العربية ) ، لذا نجد أن الطريقة المثلى لتعليم اللغة العربية هي الطريقة التي تجمع بين مزايا كل الطرائق السابقة لضمان نتيجة ناجحة في عملية التعلم، إذ أن المعلم يستثمر كل طريقة تؤدي

<sup>1</sup> عبديش فتيحة، الطريقة المثلى لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مجلة مقاربات التعليمية، الجزائر، المجلد 3، العدد2، 2022، ص 10 ، بتصرف.

لتوصيل المعلومة وفهم القاعدة و استيعاب المعنى أو التعبير عن أي فكرة، فهنا يتوجب على المعلم أن يكون ذا الكفاءة عالية والقدرة على استثمار كل الطرائق في خدمة العملية التعليمية<sup>1</sup>.

و تسمى هذه الطريقة بالطريقة الانتقائية : ترى هذه الطريقة بأن الطرائق الأخرى جميعها متكاملة فيما بينها ، ولا يمكن إلغاء أي منها، بحيث تتميز أنها تعطي لكل من المعلم والمتعلم شعورا بالثقة في النفس والنجاح في عملية التعليم والتعلم، وتقدم الحرية التامة في تصرف المعلم داخل القسم باستعمال الطرائق التي يراها مناسبة، إضافة إلى أنها تولد النشاط داخل القسم وذلك بالإنقال بين الطرائق أثناء التعليم (بعيدا عن الملل والضجر بسبب التكرار)، وترتكز على تعلم المهارات الأربع دون التركيز أو إهمال إحداها على حساب الأخرى، وأكثر ما تتميز به هذه الطريقة كونها وضعت التركيز على المتعلم وأغراضه على غرار الكيفية أو الطريقة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> المرجع نفسه، ص12-13، بتصرف.

<sup>2</sup> عبديش فتيحة ، الطريقة المثلى لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مجلة الجزائر المجلد 3، العدد2، 30-2022-10، ص13، بتصرف.

### كيفية توظيف الطريقة الانتقائية:

توظف هذه الطريقة باستعمال طريقتين أو أكثر، ومن بين أهم الطرائق التي يتم

دمجها في الدرس هما الطريقة السمعية الشفوية وطريقة القراءة ، إضافة إلى ذلك

بعض الطرائق الجزئية التي لها دور في العملية التعليمية، كطريقة الحوار أو طريقة

سؤال وجواب وطريقة النحو والترجمة ، وذلك من أجل تحفيز المتعلمين لبعض القواعد

اللازمة في التواصل وترجمة المفردات المستعصية<sup>1</sup>.

أ - الطريقة السمعية الشفهية : والتي يشرع بها المعلم في عرضه للدرس، إنها تهتم

بالجانب الشفوي وعن طريقها تنمي مهارة الكلام، ومن ثم تدريبهم على مهارتي القراءة

والكتابة ، وهنا يقوم المعلم بلفظ الصوت أو الكلمة المراد تعلمها بصوت واضح ومفهوم

، بعدها يطلب من المتعلمين إعادة نطقها كما نطقها هو مع تصحيحه لمن أخطأ حتى

يتمكن من النطق الصحيح لها ، مثال ذلك مفردة "بيت " يقوم المعلم بنطقها على

مسامع المتعلمين وتكرارها عدة مرات ، ثم يطلب منهم إعادة نطقها حتى تترسخ في

أذهانهم<sup>2</sup>.

ب - طريقة القراءة : وفيها ينتقل المعلم إلى المرحلة الثانية ، فيكتب الكلمة على

السبورة ويقرأها ، ثم يطلب من المتعلمين قراءتها عدة مرات حتى يستوعبوا

العلاقة التي تربط بين المفردة المنطوقة والرمز المكتوب ، بعد ذلك يكتبونها كما

<sup>1</sup> المرجع نفسه ، ص14 ، بتصرف.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص14، بتصرف.

هي، بحيث تعتمد هذه الطريقة على مهارتي القراءة والكتابة المكملتان للمهارتين السابقتين لهما في اكتساب اللغة لدى المتعلم ، فتزيد ثروته اللغوية وبتحسن أدائه. ت -طريقة السؤال والجواب : وفي هذه المرحلة وبعد تمكن المتعلم من تلك الكلمة ، يقوم المعلم بعرضها في سياق جديد مركز على النطق السليم ، مثل : " يقع بيت جدي في منطقة رائعة"، مع كتابتها بلون مغاير، إذ يستعين بخاصية السؤال والجواب لاختبار مدى فهمهم للمفردة .

ث -طريقة الترجمة: إذا تعسر أو صعب على المتعلمين الفهم فلا حرج في الاستعانة باللغة الوسيطة أو الترجمة عند الضرورة ، خاصة فيما يتعلق ببعض المفردات التي ليس لها مرجع في الواقع مثلا : "الوفاء، الصدق...".

ج -طريقة الحوارية: وفيها يسمح المعلم بإجراء حوارات بين المتعلمين داخل القسم باستخدام اللغة الفصحى في حين أنه يقوم بملاحظة أخطائهم وتصحيحها<sup>1</sup>.

ملاحظة : وجب الإشارة هنا إلى أمر مهم وهو أن هذه الطرق واستخدامها لا ينطبق فقط على تعليم الأصوات فقط أو على المفردات فقط، بل ينطبق على تعليم الأصوات والمفردات والتراكيب معا في تدرج يسمح بتكون رصيد لغوي ثري لدى المتعلمين والذي يعطيهم حرية الإنتقاء ما يتناسب مع أغراضهم<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> عبديش فتيحة، الطريقة المثلى لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها .مجلة مقاربات في التعليمية ، الجزائر المجلد 03 ، العدد02، 2022، ص 14، بتصرف.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 15، بتصرف.

## الفصل الثالث

اكتساب الرصيد اللغوي  
وممارسة اللغة العربية

تحليل الاستبيان الخاص بالمعلم:

لدينا استبيان يتكون من محورين قمنا بتوزيعه على عينة الدراسة، حيث يتكون المحور الأول والذي هو " اللغة العربية وممارستها عند التلميذ " من 5 أسئلة ، فكانت الإجابة كما يلي :

1 - كيف نستطيع أن نتعايش مع اللغة العربية الفصحى داخل القسم ؟

النسبة	الإجابة
%100	التزام المعلم التواصل مع التلميذ باللغة العربية الفصحى
% 0	التواصل مع الأولياء للتعاون في إتاحة الفرصة للتفاعل باللغة العربية
% 0	طرق أخرى

من هنا نستنتج أن التواصل المستمر باللغة العربية الفصحى يتيح فرصا لتعلمها ، ويساعد التلميذ بالتأقلم معها وتطبيقها ، حيث أن من خلالها يسهل على التلميذ التعبير باللغة العربية الفصحى دون ارتباك ، وذلك مما يقدمه المعلم أثناء درسه من مصطلحات ومفاهيم عن طريق قراءة النصوص مثلا و شرح المعلم للألفاظ الغامضة وإعطاء مقابلات أو مرادفات لها باللغة العربية الفصحى ، وتجاوب التلاميذ

## الفصل الثالث : اكتساب الرصيد اللغوي وممارسة اللغة العربية عند التلميذ

معه باللغة العربية ما يخلق جوا للتعايش مع اللغة الفصحى .فالتواصل المباشر بها يساهم في تأقلم التلميذ و تعلمه لها بشكل جيد .

### 2 ماهي اللغة الأكثر استعمالا في القسم؟

النسبة	الإجابة
80 %	العربية الفصحى
0 %	العامية
20 %	الأمازيغية

نلاحظ استعمال اللغة العربية في القسم طاغ على اللغات الأخرى ، وذلك

لهدف التعليم رغم وجود نسبة ضئيلة في استعمال الأمازيغية وذلك للمساهمة في توصيل الفكرة أكثر للتلميذ ، فغالبا ما تكون بعض المفاهيم غامضة عليه فيلجأ المعلم للغة الأم لتقريب المعنى ، وغير ذلك تكون اللغة العربية هي المستخدمة في القسم .

### 3 هل يصعب على التلميذ عملية الفهم بلغة راقية؟

لا	نعم
5 %	95 %

إن التلميذ في المرحلة الابتدائية يكون متعلما من الدرجة الأولى ولا يزال يكتسب

رصيدا فبالتالي استعمال المعلم للغة العربية الفصحى الغير بسيطة يصعب على

التلميذ عملية الفهم ، فدائرة المعارف المكتسبة في هذه المرحلة لا تكون سوى منطلقا

لبداية الاكتساب ولا بد من لغة وسيطة لضمان وصول الفكرة والفهم الجيد.

**4 كيف يمكن الفصل بين اللغة العربية الفصحى والعامية عند التلميذ بما أنه يزال**

**في مرحلة الإستيعاب ؟**

نظرا للإجابات المتحصل عليها على هذا السؤال، وجدنا أن الإلتزام باستعمال اللغة

الفصحى في القسم و تدريب التلميذ و تعويده على التكلم باللغة العربية باستخدام ألفاظ

سهلة وبسيطة هو الحل لتفادي تشابك اللغات في ذهن التلميذ ، فحرص المعلمين على

التواصل بالعربية فقط تفصل بين اللغة الفصحى وغيرها.

**5 كيف تسعى لتحقيق العملية التواصلية الناجحة؟**

اتفق معظم المعلمون التركيز على تعويد التلميذ استعمال اللغة الفصحى في

التواصل ويجب أن يكون المتعلم محور العملية التعليمية ولتحقيق التواصل بين المعلم

والتلاميذ يجب الحرص على استعمال أسلوب لغوي سهل لإمكانية تجاوب التلميذ

والتواصل بالفصحى ، فالمعلم يلعب دورا أساسيا في تحقيق العملية التواصلية الناجحة

لأنه مصدر ناقل لأفكار يستوعبها التلاميذ، ومن ثم يعيدون استعمالها فيما يليق .

المحور الثاني: اكتساب الرصيد اللغوي

1 - هل الدراسة في القسم كافية لاكتساب اللغة ؟

لا	نعم
25 %	75 %

اتفقت معظم الآراء على أن الدراسة في القسم كافية لاكتساب اللغة وذلك راجع

لعدة عوامل منها :

- أن القسم يحتوي على جميع فروع العملية التعليمية من معلم و متعلم ومادة تعليمية .

- القسم مكان للتفاعل العلمي واللغوي بين المتعلم ومعلمه أو مع زملائه .

فالقسم يخلق جوا من النظام في عملية تعلم اللغة واكتسابها خاصة للناطقين

بغيرها وهو المكان الذي يساعدهم على اكتساب مادة أجنبية بالنسبة لهم واللغة العربية.

2 - المدرسة تكون رصيذا لغويا عند التلميذ بنسبة :

النسبة	الإجابة
75 %	كبيرة
25 %	متوسطة
0 %	ضعيفة

حسب النسبة المتوصل إليها فإن المدرسة كعامل أساسي أو أولي في اكتساب

الطفل رصيذا لغويا كافيا، فالمدرسة تكون عقل التلميذ في هذه المراحل بواسطة الدروس المقدمة داخل القسم بطريقة علمية ، وتعتبر مركزا تعليميا لإثراء العقول لذلك تساهم في تكوين رصيذ لغوي بنسبة كبيرة و هذا من أهدافها الأساسية، إضافة إلى مساعدته على التأقلم مع الجو التعليمي الذي يوفر الراحة الذهنية والرغبة في التعلم - كذلك أسلوب المعلم في التعليم له دور مهم في جذب التلميذ و حبه و ميوله للغة.

3 - هل يساعد نشاط المحفوظات وقراءة الشعر في زيادة مفردات التلميذ؟

لا	نعم
0 %	100%

إن الأنشطة المدرسية من العوامل الداعمة للمدرسة وهي تثري رصيذ التلميذ ،

كقراءة النصوص الفصيحة والشعر، كذلك المحفوظات ، فعن طريق هذه الأنشطة يتعرف التلميذ على مفردات جديدة ويضيفها إلى مخزونه المعرفي فيكتسبها وتصبح

## الفصل الثالث : اكتساب الرصيد اللغوي وممارسة اللغة العربية عند التلميذ

قابلة للإستعمال لديه أثناء التعبير، وهذا ما اكتشفناه من خلال الإستبيان فقد صوّت لهذه الانشطة نسبة كبيرة واتفق عليها المعلمون لأنها تساعد بشكل كبير في زيادة المفردات لدى التلميذ وهذا راجع لأهميتها و يمكن اعتبارها الجزء التطبيقي للدرس النظري.

4 هل دراسة اللغة العربية وحدها كافية لتنمية الرصيد اللغوي للمتعلم أم تشاركتها مواد أخرى.

لا	نعم
0 %	100 %

من المتعارف عليه أن اللغة العربية من أثرى اللغات، إلا أنها ليست كافية في

عملية الإكتساب بل تشاركتها مواد دراسية أخرى، ذلك أن هناك بعض المفردات والمصطلحات خاصة بمواد دون غيرها، و عند دراسة هذه المواد يكشف عنها وتضاف إلى الرصيد ومثل ذلك الرياضيات التي تستخدم اللغة العربية مصطلحاتها أثناء التعبير ( دائري كالصحن - طريق مستقيم )، وكذا المواد الأخرى التي لها مصطلحات علمية ليست مبرمجة في اللغة العربية، إضافة إلى ذلك تنتشر مادة اللغة العربية مع مادة التربية الإسلامية في اكتساب الرصيد اللغوي عن طريق القرآن الكريم والمصطلحات الدينية من خلال سرد قصص الأنبياء مثلا ، إذا مشاركة المواد الدراسية لمادة اللغة العربية له إسهام كبير في عملية التعلم والاكتساب.

تحليل الاستبيان الخاص بالتلميذ:

لدينا مجموعة من الأسئلة وزعناها على عينة من التلاميذ الناطقين بغير اللغة

العربية لمعرفة مدى استعمالهم لها، وكانت الإجابات كما يلي:

1 الإجابة بنعم أو لا :

الأسئلة	نسبة الإجابة بنعم	نسبة الإجابة لا
هل تتكلم باللغة العربية الفصحى	55 %	45 %
هل تجد صعوبة في فهم لغة معلمك	50 %	50 %

نلاحظ من خلال نسبة التلاميذ المتحدثين بالفصحى 55% أن هناك تطورا

حاصلا في اكتسابهم المحصول اللغوي ما بين الطورين في المرحلة الابتدائية وهذا

راجع لدور المدرسة وجهود المعلم في تعليمهم فهو أهم عنصر في العملية التعليمية ،

وله تأثير مهم خاصة على الناطقين بغيرها، فنسبة فهم التلاميذ للغة راجع للمعلم

وأسلوب تقديمه للدرس باللغة المناسبة والبسيطة و الاستعانة باللغة الوسيطة لتسهيل

الفهم .

2 +الإجابة اختيارية:

الإختيار 3 العامية	الإختيار 2 الأمازيغية	الإختيار 1 العربية الفصحى	الأسئلة
0%	25 %	75 %	بأي لغة تتكلم مع زملائك ومعلمك
25 %	10 %	65 %	ما هي اللغة التي إعتدت طرح الأسئلة بها ؟
0%	90%	10 %	ما هي اللغة التي تسهل عليك فهم الدرس؟

نلاحظ أن التلاميذ بالرغم من أنهم يفضلون الشرح بلغتهم الأمازيغية إلا أن تواصلهم داخل القسم سواء مع الزملاء أم مع المعلم يكون باللغة الهدف، وكذا عند طرحهم للأسئلة، وهذا الأمر يقربهم من اكتسابها عن طريق خلق جو مناسب داخل القسم فتجاوب التلاميذ مع المعلمين باللغة الفصحى دليل على مدى استعابهم لها.

الملاحظات:

- يشرح الأستاذ درسه باللغة العربية الفصحى.
- يتجاوب التلاميذ مع المعلم باللغة الفصحى.
- يفضل المعلم التواصل باللغة العربية على اللغة الأمازيغية.
- يساهم نشاط القراءة في فصاحة اللسان والطلاقة في التكلم.
- يساهم شرح المفردات في زيادة الرصيد اللغوي.

- تقديم فرصة للتعبير باللغة العربية الفصحى يساعد التلميذ على التأقلم مع الفصحى .
- استخدام القاموس لشرح المفردات، ينمي مهارة البحث و الإكتساب الفعال .
- النطق الصحيح للمعلم يكسب اللغة الصحيحة للتلميذ .
- تحاور الزملاء باللغة الأمازيغية أحيانا بدل اللغة العربية.
- بعض التلاميذ لا يميلون إلى العربية الفصحى يفضلون التواصل بلغتهم الأمازيغية في القسم .
- للمعلم دور هام في اكتساب الرصيد اللغوي.
- الأنشطة المدرسية المدعم رقم ( 1 ) في تزويد التلميذ بالمعلومات والرصيد الكافي .
- حفظ التلاميذ للقرآن يكسبهم رصيذا ثريا.
- تقريب المعنى المطلوب للتلميذ باللغة الأمازيغية.

خاتمة

وبنهاية بحثنا فيما يخص " دور المدرسة في تنمية الرصيد اللغوي العربي للناطقين بغيرها (اللهجة القبائلية)"، يمكننا القول إن المدرسة بجميع أركانها المتمثلة في المعلم والمتعلم والأنشطة التعليمية تعد جزءا هاما تقوم عليه العملية التعليمية ، فهي منبع المعرفة واكتساب المادة التعليمية اللغوية للمتعلم ، إلا أنه قد تعددت طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها ، وبالرغم من هذا التعدد فهي جميعها صالحة للتعليم في وقت ما ، ثم بسبب تغير وتطور حاجات المتعلمين وأغراضهم فشلت. ومن خلال ما توصلنا إليه في بحثنا المتواضع، فإن دور المعلم واستخدام المهارات اللغوية يختلف من طريقة إلى أخرى في طرائق تدريس اللغة للناطقين بغيرها ، بحيث أننا قد توصلنا لمجموعة من النتائج نحددها فيما يلي:

❖ تختلف طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها، عن تعليمها للناطقين به.ا  
❖ لكل طريقة تعليمية جانب إيجابي يجعلنا نعتمدها ، وجانب آخر سلبي وناقص يؤدي إلى النفور منها.

❖ الطريقة المناسبة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها هي تلك التي تصب اهتمامها في مهارات اللغة الأربع ( استماع - قراءة - تعبير، كتابة)، إلا أن اكتساب اللغة يتطلب تكامل هذه المهارات.

- ❖ المعلم محور العملية التعليمية إذ له دور هام في تحريك عجلة التعلم واكتساب الرصيد اللغوي ويشترط أن يكون ذا كفاءة عالية والقدرة على استثمار كل الطرائق في خدمة العملية التعليمية .
- ❖ للمعلم حرية إختيار طرائق ونشاطات متعددة في تقديمه للدرس وذلك لضمان حسن الفهم ومن ثم الاكتساب .
- ❖ لكل مهارة لغوية دور خاص بها في عملية اكتساب اللغة وفي حال تكامل وجودها عند التلميذ كان اكتسابها أنجع.
- ❖ إختلاف الأنشطة داخل القسم يساعد في اكتساب اللغة من قراءة وتعبير وغيرها.
- ❖ تعدد المواد الدراسية باستثناء مادة اللغة العربية له إسهام في تزويد المادة المعرفية عند المتعلم (مادة التربية الإسلامية مثلا).
- ❖ التركيز على اللغة الهدف يعد من أرقى مستويات التعلم ، لكن لابد من تدخل اللغة الأم في مواقف معينة لتسهيل ذلك.
- ❖ التواصل والتفاعل الصحيح بين المعلم والمتعلم له انعكاس إيجابي في اكتساب اللغة . وهكذا نكون وصلنا معكم إلى ختام خاتمة تقريرنا الميداني هذا، ونحن محاولتان بكل جهد رصد هذه المعلومات الثمينة والمفيدة في الوقت المحدد لنا،

ونرجو أن نكون قد قدمنا بذلك محتوى يليق بمستوى البحث، حتى يسهل

استخدامه في بعض التقارير والأبحاث الأخرى فيما بعد.

والحمد لله الذي أعاننا على كتابة هذا البحث والصلاة والسلام على سيدنا محمد

صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين.



ملاحق

## إستمارة إستبيان

في إطار إنجاز بحث علمي حول دور المدرسة في تنمية الرصيد اللغوي، لنيل شهادة الليسانس في الدراسات اللغوية أعدنا هذا الإستبيان الذي نحاول فيه أن نتعرف على مدى استيعاب التلاميذ للغة العربية خاصة لغير الناطقين بها ومدى تأثير المعلمين في اكتسابهم للرصيد اللغوي، ولتحقيق هدف البحث يشرفنا أن تشاركنا بإجابتك على هذه الأسئلة.

### إشراف

الأستاذة: يحيوي حفيظة.

### إعداد الطالبتان

بوغاري نبيلة

فلاك لينا

### أسئلة للمعلم

❖ المحور الأول: اللغة العربية وممارستها عند التلميذ

1 كيف نستطيع أن نتعايش مع اللغة العربية الفصحى داخل القسم؟

التزام المعلم التواصل مع التلميذ باللغة العربية الفصحى

التواصل مع الأولياء للتعاون مع المدرسة في إتاحة الفرصة للتفاعل باللغة

العربية الفصحى.

طرق أخرى.

2 - كيف يمكن الفصل بين اللغة العربية الفصحى والعامية عند التلميذ بما أنه

يزال في مرحلة التعلم والاستيعاب؟

.....  
.....

3 - ماهي اللغة الأكثر استعمالا في القسم؟

العربية الفصحى

العامية

الأمازيغية

4 - هل ستصعب على التلميذ عملية الفهم بلغة راقية؟  نعم ،  لا.

5 كيف تسعى لتحقيق العملية التواصلية الناجحة؟

.....

❖ المحور الثاني: اكتساب الرصيد اللغوي

1 هل الدراسة في القسم كافية لإكتساب اللغة؟

نعم ،  لا.

2 المدرسة تكون رصيذا لغويا عند التلميذ بنسبة:

كبيرة.

متوسطة.

ضعيفة.

3 هل يساعد نشاط المحفوظات وقراءة الشعر في زيادة مفردات التلميذ؟

نعم ،  لا.

4 هل دراسة اللغة العربية وحدها كافية لتنمية الزاد اللغوي للمتعلم أم تشاركها مواد أخرى؟

نعم ،  لا.

### أسئلة للتلميذ

1 هل تتكلم اللغة العربية الفصحى؟

نعم ،  لا.

2 بأي لغة تتكلم مع زملائك ومعلمك ؟

العربية الفصحى

الأمازيغية

3 ماهي اللغة التي اعتدت طرح الأسئلة بها؟

العربية الفصحى

الأمازيغية

العامية

4 هل تجد صعوبة في فهم لغة معلمك ؟

نعم ،  لا.

5 ماهي اللغة التي تسهل عليك فهم الدرس

العربية الفصحى

الأمازيغية

العامية



**قائمة المصادر  
و المراجع**

القرآن:

- القرآن الكريم ، رواية ورش، سورة المائدة ، آية 59.

الحديث:

- الحديث النبوي الشريف, حديث جابر, رواه الطبراني

المعاجم:

- إبراهيم أنيس, معجم الوسيط, الطبعة 4, مكتبة الشروق الدولية, مصر, 2004.

- ابن منظور، لسان العرب، ط جديدة ، ت ح عبد الله على الكبير، دار المعارف -

القاهرة، 2016.

- جبران مسعود ، معجم الرائد، معجم لغوي صرفي عصري رتبت مفرداته وفقا لحروفها

الأولى، ط7، دار العلم للملايين، لبنان، 1992.

- مجدي عزيز إبراهيم - معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم ، ط1 ، عالم

الكتب، القاهرة، 2009.

- محمد دريج، معجم مصطلحات المناهج و طرق التدريس، المنظمة العربية للتربية و

الثقافة و العلوم، الرباط، 2011.

- معجم المعاني الجامع - عربي عربي .

- مهند منذر الحاج ياسين ، معجم الأصوات، دط، ن خ 1، الاردن، ص2010.

الكتب:

- ألاء عبد الحميد، الأنشطة المدرسية، دار اليازوري العلمية، 2019.
- بليغ حمدي اسماعيل استراتيجيات تدريس اللغة العربية، أطر نظرية وتطبيقات عملية ، ط1 ، دار المناهج ، الأردن، 2011 .
- جميلة بية ، دور التمدرس في نمو نظرية الذهن عند الطفل ، دط، اليازوري، 2011.
- خالد الزواوي، اكتساب وتنمية اللغة ، ط1، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، الإسكندرية ، 2005 .
- زياد عبد الكريم النصور، المعلم الذي نريد، معلم الالفية الثالثة، دار الاكاديميون، 2021.
- سوزان إيسيز، الطفل في المدرسة الابتدائية، ترجمة محمد مختار المتولي، تقديم عبد العزيز عبد المجيد، الجيزة، 1932\_1945.
- سوزان إيسيز، الطفل في المدرسة الابتدائية، ترجمة محمد مختار المتولي، تقديم عبد العزيز عبد المجيد، الجيزة، 1932\_1945.
- علي أسعد و طفة و علي حاسم الشهاب، علم الاجتماع المدرسي (بنيوية الظاهرة المدرسية و وظيفتها الاجتماعية)، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع، 2004.

- فرج المبروك، مدير المدرسة و الإدارة المدرسية، دار حمير، 2017.
- مجدي عزيز إبراهيم، تنمية تفكير المعلمين و المتعلمين (ضرورة تربوية في عصر المعلومات)، الطبعة 1، عالم الكتب للنشر، القاهرة، 2006 .
- محمد الكوخي ، سؤال الهوية في شمال إفريقيا، التعدد والانصهار في واقع الانسان واللغة والثقافة والتاريخ، دط ، أفريقيا الشرق 2014.
- مصطفى عطية جمعة، الفصحى والعامية والإبداع الشعبي - ط 1 - شمس للنشر و الإعلام، القاهرة، 2020.

#### المجلات:

- آسية متلف ، تعليمية اللغة العربية عند عبد الرحمان الحاج بين النظرية والممارسة ، الجزائر، المجلد1، العدد2، 2019.
- بن الدين بخولة ، زكريا مخلوني ، دور المهارات اللغوية في تنمية الرصيد اللغوي للمتعلم ، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع الجزائر المجلد05، العدد 4، 2021.
- عبديش فتيحة - الطريقة المثلى التعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مجلة مقاربات في التعليمية ، الجزائر، مجلد3، العدد 02، 2022.

الصحف:

- بشر الخصاصنة ، تعدد لهجات الأمازيغية وتوزيعها الجغرافي بالجزائر صحيفة الشرق الأوسط 2018.

المواقع الالكترونية:

- <https://englishlive.ef.com>
- حسن عبد العزيز ، تعريف اللغة العربية تاريخها ، وأهميتها ، Wuduh.com ، بتصرف.
- الحسين بشوط ، مفهوم اللغة من المنظور اللساني 2016 Arscodrg .
- سميحة ناصر خليف ، مفهوم اللغة اصطلاحا [2016.mawdo3.Com](http://2016.mawdo3.Com) .
- عبد الرحمان الحاج صالح ، اللغة العربية بين المشافهة والتحرير .  
philadelphia.edu.jo
- محمد طاهري حبيب اللهجات وألقابها ، inidalwa.ac.id ، 2014.
- نوحى الوافى ، اللغة الأمازيغية بالمغرب الأقصى من خلال مصادر العصر الوسيط ,openedition, org , 2021 .

المرسوم التنفيذي:

- المرسوم التنفيذي رقم 16\_226, المادة 2, العدد 51.

**المؤتمرات:**

- المؤتمر العلمي الثالث لكلية التربية و الأول لقسمي التربية و علم النفس، الجزء الأول.

**الملخصات:**

- ايمان سيدي موسى, ملخص, دراسات لغوية, جامعة الجزائر 2.



# فهرس المحتويات

	الموضوعات
	إهداء
	مقدمة
<b>الفصل الأول ضبط المفاهيم</b>	
02	المبحث الأول: ضبط المفاهيم الخاصة بالعملية التعليمية
04	مفهوم المدرسة:
07	2/ المتعلم والمعلم:
09	<u>3/ الأنشطة المدرسية</u>
12	المبحث الثاني: مفهوم اللغة - مفهوم اللهجة - مفهوم الدارجة :
12	مفهوم اللغة
22	مفهوم اللهجة:
24	مفهوم الدارجة ( العامية )
<b>الفصل الثاني ما بين التعليمية واكتساب الرصيد اللغوي</b>	
29	المبحث 1 : تحديد المصطلحات
35	المبحث الثاني : مهارات اكتساب الرصيد اللغوي عند الناطقين باللغة العربية(عامة):
41	المبحث الثالث : طرائق تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:
<b>الفصل الثالث : اكتساب الرصيد اللغوي وممارسة اللغة العربية عند التلميذ</b>	
54	تحليل الاستبيان الخاص بالمعلم:

## فهرس المحتويات

61	الملاحظات:
64	خاتمة
68	الملاحق
73	قائمة المصادر المراجع
	فهرس المحتويات